

Obstacles to using learning platforms during the COVID-19 pandemic from the point of view of primary school teachers in Riyadh

Ms. Noura Ghazi Al-Shaibani*¹, Prof. Ahmed Mohammed Al-Hussein¹

¹ College of Education | Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University | KSA

Received:
27/03/2024

Revised:
08/04/2024

Accepted:
10/05/2024

Published:
30/07/2024

* Corresponding author:
nourh.alshibani@gmail.com
[m](mailto:nourh.alshibani@gmail.com)

Citation: Al-Shaibani, N. GH., & Al-Hussein, A. M. (2024). Obstacles to using learning platforms during the COVID-19 pandemic from the point of view of primary school teachers in Riyadh. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 3(7), 35 – 58.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.N270324>

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The objective of the study was to identify the challenges encountered by primary school teachers in Riyadh when utilizing learning platforms during the COVID-19 pandemic. Additionally, it aimed to determine if there were variations in identifying these obstacles based on gender, academic qualifications, or experience levels. The study relied upon a descriptive survey approach. The study population consisted of all primary school teachers in public schools in Riyadh, reaching 19,457 persons, while the studied sample amounted to 559 teachers-both males and females- selected in a simple random way. The questionnaire, used as a tool to collect data on obstacles to use learning platforms during the COVID-19 pandemic, was analyzed by utilizing the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) software. The study concluded with the following results: The degree level of obstacles for all study axes came with a high uniformity, whereas the obstacles related to parents came in the first place, followed by the technical obstacles, while the obstacles related to the learner came in the third place, and the obstacles related to the teacher was in the fourth place. Ultimately, the obstacles related to school administration came in fifth place. There are no statistically significant differences between the sample responses regarding obstacles of encountering the learning platforms according to the variables of gender, academic qualification, and years of experience. The study culminated with many recommendations, the most predominant of which are: Supporting parents and qualifying them for the distance education process by providing them with the skills, knowledge and tools that enable them to know their real roles in the educational process. And providing the necessary infrastructure for the application of distance education.

Keywords: Obstacles, Learning platforms, COVID-19 pandemic, Primary school.

معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض

أ. نورة بنت غازي الشيباني*¹، أ.د/ أحمد بن محمد الحسين¹

¹ كلية التربية | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، والكشف عما إذا كان هناك اختلاف في تحديد المعوقات باختلاف الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض البالغ عددهم (19,457)، في الفصل الدراسي الثاني للعام 1442هـ / 2021م، وتكونت عينة الدراسة من (559) معلماً ومعلمة، أُخْتِبروا بالطريقة العشوائية البسيطة، واستُخدِمَ الاستبيان أداةً لجمع البيانات، حول معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا، وحُلِّلت باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى درجة المعوقات لجميع محاور الدراسة جاءت بدرجة (كبيرة) وبمتوسط (3.48 من 5)، وأن المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور جاءت في المرتبة الأولى، وثانياً المعوقات التقنية والفنية، وثالثاً: المعوقات المتعلقة بالمعلم، ورابعاً: المعوقات المتعلقة بالمعلم، وأخيراً: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية. كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول معوقات استخدام منصات التعلم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة). وتوصلت الدراسة إلى توصيات أهمها: دعم أولياء الأمور وتأهيلهم لعملية التعليم عن بعد، من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف والأدوات التي تمكنهم من معرفة أدوارهم الحقيقية في العملية التعليمية، وتوفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد. الكلمات المفتاحية: معوقات، منصات التعلم، جائحة كورونا، المرحلة الابتدائية.

1- المقدمة.

تمثل المنصات التعليمية إحدى أهم الأساليب عبر الإنترنت التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها في العملية التعليمية لما تضيفه من حيوية وامتعة على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها (الجني، 2016، 69). ويعد توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية أمراً هاماً في رفع جودة التعليم ومسايرة التطور التكنولوجي ومواكبة التغيرات العالمية المعاصرة. وإيجاد بيئات تعليمية مرنة تتغلب على عاملي الزمن والمكان، وتفسح المجال للمتعلمين أن يكونوا نشيطين مشاركين في إنتاج المعرفة (الزبون، أبو صعليك، 2014، 226)، وقد أثرت جائحة كورونا على جميع مناشط الحياة ومنها التعليم الذي واجه عدة عقبات نتيجة التغير المفاجئ في أنظمة التعليم والتحول إلى التعلم عن بعد وتوقف الدراسة حضورياً دون استعداد (محمود، 2020، 176). وفي هذه الأزمات الاستثنائية، وفرت وزارة التعليم في المملكة العديد من الحلول والبدائل للمتعلمين بتعليم وتعلم متزامن وغير متزامن، تتيح له الاختيار المناسب لظروفه وتمكنه من مواصلة عملية التعلم دون انقطاع (وزارة التعليم، 2020)، ويمكن القول بأن نجاح توظيف التعلم الإلكتروني وأنماطه في العملية التعليمية يتوقف على مدى معرفة المعوقات التي تواجهه والعمل على إيجاد الحلول المناسبة، ومن هنا سيقوم هذا البحث بالكشف عن المعوقات التي واجهت معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس للبحث في الآتي:

- ما معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:
- 1- ما المعوقات المتعلقة بالمتعلمين عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا؟
- 2- ما المعوقات المتعلقة بالمعلم عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا؟
- 3- ما المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا؟
- 4- ما لمعوقات المتعلقة بأولياء الأمور عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا؟
- 5- ما المعوقات التقنية والفنية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا؟
- 6- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.
2. الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية للدراسة: تنبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها لموضوع مهم في المجال التعليمي وهو استخدام المنصات التعليمية في التعليم كأحد أهم الأنماط التعليمية المعاصرة، كما أنها تعد إضافة لإثراء حقل الدراسات العلمية في مجال التربية.
- الأهمية التطبيقية: تنبع أهمية الدراسة في التعرف على معوقات استخدام منصات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وتضعها أمام المسؤولين وصناع القرار في وزارة التعليم من أجل إيجاد الحلول المناسبة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية للدراسة: التعرف على معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا.
- الحدود المكانية للدراسة: المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض.

■ الحدود الزمانية للدراسة: الفصل الدراسي الثاني لعام 1442 هـ / 2021م.

مصطلحات الدراسة:

- المعوقات: تعرف الباحثة المعوقات إجرائيًا بأنها: كل ما يواجه معلمي المرحلة الابتدائية من مشكلات وعقبات عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا التي تحول دون الاستخدام الأمثل لهذه المنصات.
- منصات التعلم: تعرف الباحثة منصات التعلم إجرائيًا بأنها: أنظمة إلكترونية تعليمية تفاعلية تم تطبيقها أثناء جائحة كورونا تربط بين المتعلم والمعلم ومكونات المنهج (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الأنشطة التعليمية، التقويم) عبر فصول افتراضية متزامنة وغير متزامنة.
- جائحة كورونا: تعرف الباحثة جائحة كورونا إجرائيًا بأنها: وباء عالمي نتج عن تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19) ظهر من مدينة ووهان الصينية وأثر على جميع مناسط الحياة مما أدى إلى إغلاق المدارس وتوقف التعليم حضورًا.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-المعوقات:

مفهوم المعوقات: تعرف الباحثة المعوقات بأنها: الصعوبات البشرية والمادية والفنية والتقنية التي تواجه المنظومة التعليمية وتحول دون تحقيقها للأهداف المرجوة.

أنواع المعوقات التعليمية:

أولاً: المعوقات البشرية:

- 1- المعوقات المتعلقة بالمتعلم: أشار مراد (2014، 107) إلى أبرز المعوقات التي تواجه المتعلمين في هذا العصر ومنها: ضعف امتلاك المتعلمين للمهارات الفنية والكفايات اللازمة لاستخدام وتوظيف التقنية في العملية التعليمية، قلة تفاعل المتعلمين في بيئات التعلم الإلكترونية وشعورهم بالعزلة، نقص امتلاك أجهزة خاصة بالمتعلمين، قلة الوعي الكافي لدى المتعلمين بأهمية التعلم الرقمي، وبالقى عدم تفاعلهم معه وعدم إقبالهم عليه، كما أشار علي (2011، 141) إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه المتعلمين في التعلم الرقمي هو اعتماد التعلم على الدراسة الفردية الذاتية وهذا قد لا يتناسب مع جميع المتعلمين، إذ أن بعضهم لا يمتلكون مهارة التوجيه الذاتي خلال عملية التعلم.
 - 2- المعوقات المتعلقة بالمعلم: أشار ربيع (2006، ص188-193) إلى أن هناك عدة معوقات متعلقة بالمعلم تتمثل في: ضعف إعداد المعلمين قبل الخدمة، وقلة برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، اتجاهات المعلمين السلبية نحو توظيف التقنية في التعليم وتأثرهم بالأساليب التقليدية وعدم تقبلهم للطرق الحديثة التي تستلزم استخدام التقنية وتوظيفها في المواقف التدريسية، ضعف الحوافز والدوافع لدى المعلمين نحو تطوير مهاراتهم تجاه استخدام أدوات التقنية في التعليم، كثرة الأعباء الإدارية المكلفين بها، ولعل من أهم المعوقات التي تحول دون توظيف المعلم للتعلم الرقمي هو: قصور المناهج وعدم مناسبتها للتعلم الرقمي (الدندني، 2011، ص 124-125).
 - 3- المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية: يرى سلامة ودایل (2006، 143) أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الرقمي في الإدارة المدرسية منها: صعوبة تفهم المسؤولين لدور التقنية في التعليم، نقص توفر كادر إداري مؤهل للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وقلة توافر لوائح تنظيمية ذات مواصفات شاملة تنظم العمل الإداري، وقلة الدورات التدريبية للكوادر الإدارية، ويضيف الغامدي وعبد الجواد (2002، ص 81-83) إلى هذه المعوقات: مركزية الأنظمة الإدارية التعليمية، وقلة القيادات الإدارية المؤهلة، وضعف التقنية الإدارية.
- ثانياً: المعوقات المادية: أشار الخلف (2017) إلى عددًا من المعوقات المادية تمثلت في الآتي: قلة توفر الأجهزة بالنسبة إلى عدد المتعلمين، نقص الموارد المادية المخصصة لتطوير الفصول الدراسية من الناحية التقنية، وارتفاع تكلفة صيانة أجهزة الحواسيب وملحقاتها (ص ص 68-69).
- ثالثاً: المعوقات التقنية والفنية: ذكر شلي وأسعد والمصري والدسوقي (2019، 201) أن المعوقات الفنية والتقنية تتمثل في ضعف البنية التحتية، وأجهزة الكمبيوتر تتطلب الصيانة والتحديث بشكل مستمر، وصعوبة التحكم في المتغيرات الدخيلة أثناء التعلم عبر

شبكات الإنترنت، وصعوبة الاحتفاظ بالملكية الفكرية والخصوصية والسرية، وانقطاع الشبكة المفاجئ، ونقص توافر فريق للدعم الفني، وضعف شبكة الإنترنت، وصعوبة الوصول للمعلومات.

2-1-2- المنصات التعليمية:

مفهوم المنصات التعليمية: يعرف الدوسري (2016) المنصات التعليمية بأنها: "إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية لتسهيل عملية التعليم بما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال (ص4).

مبادئ المنصات التعليمية: هناك مبادئ تقوم عليها المنصات التعليمية يحددها الكسجي (2012) في النقاط التالية:

- مبدأ ديمقراطية التعليم: التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن جنسه ولونه ودينه ووطنيته.
- مبدأ برمجة التعليم وتفريده: يجب تصميم العملية التعليمية بطريقة توافق استعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وسرعة تعلمه.
- مبدأ التفاعل والمشاركة: يقوم هذا النظام على مبدأ التفاعل والمشاركة الإيجابية بين المتعلمين.
- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه: يتيح هذا النظام للمتعلم قدرًا كبيرًا من الحرية في اتخاذ القرارات التربوية التي يرغب فيها وطريقة تعلمه والسرعة في التقدم فيها، وتنظيم جدولته بما يتوافق مع قدراته وميوله وشؤونه وأعماله.
- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية: يعتمد هذا النظام على مبدأ يقول بأن المتعلم يقبل على عملية التعلم بدافع ذاتي وبرغبة حقيقية في التعلم وليس بدافع خارجي يتشكل بتأثير الأهل أو المدرسة. (ص31).

المنصات التعليمية في ضوء نظريات التعلم:

منصات التعلم والنظرية البنائية:

نشأة النظرية البنائية: تشير الأدبيات إلى أن التعلم البنائي قد ظهر في بداية ثمانينيات القرن العشرين، وقد قدم علم النفس المعرفي إسهامات وقواعد أساسية للتعليم البنائي، ويعتبر بياجيه واضع اللبنات الأولى للنظرية البنائية، إذ إنه اقترح أن الخبرات الجديدة يتم استقبالها من خلال المعرفة الموجودة في عمليتي التمثيل والمواءمة (زيتون، 2007، 23). ويتمثل التعلم وفق منظور البنائية في بناء المعرفة القائم على المعنى، وذلك من خلال تمكين المتعلم من المشاركة في بناء واكتشاف التعلم مما يتيح له مستويات أعلى من الفهم (زيتون وزيتون، 2003، 32).

مفهوم النظرية البنائية: يعرف سيجل (Sigle) النظرية البنائية بأنها: "عملية البناء المعرفي التي تتم من خلال تفاعل الفرد مع ما حوله من أشياء وأشخاص؛ وفي أثناء هذه العملية يبني الفرد مفاهيم معينة عن طبيعته؛ ولذلك يوجه سلوكياته مع به من أشياء وأشخاص وأحداث" (في الدليبي، 2014، 15).

مبادئ النظرية البنائية:

- 1- التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه، والمعرفة القبلية للمتعم شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى.
- 2- يحدث التعلم على أفضل نحو ممكن عندما نواجه الفرد ونتحدهاء بمشكلة، أو موقف حقيقي، أو مهمة حقيقية.
- 3- تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين.
- 4- الهدف من عملية التعلم الجوهرية إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد (زيتون، 2010، 239).

أدوار المعلم والمتعلم في ضوء النظرية البنائية:

أولاً: دور المتعلم في النظرية البنائية: وتتمثل في الآتي (العدوان وداد، 2016، 51):

- المتعلم النشط: فالمعرفة والفهم يكتسبان بنشاط، والمتعلم يناقش ويحاور، ويضع فرضيات تنبؤية، ويستقصي ويتحرى، ويأخذ مختلف وجهات بدلا من السماع والقراءة.
 - المتعلم الاجتماعي: فالمتعلم لا يبدأ المعرفة بشكل فردي فحسب، وإنما بشكل اجتماعي عن طريق الحوار والمناقشة والتفاوض الاجتماعي مع الآخرين.
 - المتعلم المبدع: فالمتعلمون يحتاجون لأن يبتدعوا المعرفة، ولا يكفي بافتراض دورهم النشط فقط.
- ثانياً: دور المعلم في النظرية البنائية: يرى تشارلي وبريطانيا (Chaile and Britain, 1991) أن دور المعلم في النظرية البنائية يتمثل في تقديم الأنشطة لمجموعات المتعلمين من أجل تشجيع خبراتهم، والعمل على تحديد أفكار المتعلمين والتفاعل معهم بشكل مناسب، وطرح

أسئلة لتكوين الأفكار وبناء المفاهيم، كما ينبغي أن ينظم البيئة وفقاً لطبيعة المتعلم بما يسمح له من حرية الاكتشاف، ومساعدة المتعلمين على تشكيل الروابط (في الهويدي، 2008، 330)، ويضيف الدليبي (2014) إلى أدوار المعلم في النظرية البنائية: توفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة تنمي مهارات المتعلم، ومساعدته في الوصول لمصادر تعلم متنوعة، كما يشجع ويقبل استقلالية المتعلم ومبادراته والتعبير عنها بحرية تامة، ويضع المتعلم في مشكلات حقيقية ذات معنى، واختيار الأنشطة التي تناسب مع حاجات وقدرات المتعلم (ص 57).

علاقة المنصات التعليمية بالنظرية البنائية: تظهر العلاقة بين المنصات التعليمية والنظرية البنائية من خلال التأكيد على سيكولوجية المعرفة والتي تعزز قدرة المتعلم على معالجة المعلومات بشكل نشط وتوضيح مراحل تعلمه في البيئة التعليمية التي توفر مصادر التعلم الملائمة، كما يوجد في بيئة المنصات التعليمية بعض الأساليب التي تساعد المتعلم على المشاركة وبناء المعرفة من خلال خبرته الذاتية (فارس وإسماعيل، 2017، 125).

منصات التعلم والنظرية التوافقية:

نشأة النظرية التوافقية: منذ أن أصبحت التقنية أداة رئيسة في تشكيل الحياة المعاصرة، كان من أهم تداعيات استخدامها في التعليم البعد الاجتماعي الذي قدمته، إذ يسرت الاتصال غير الرسمي بين أطراف العملية التعليمية (حسن، 2017، م، 76)، والنظرية التوافقية هي نظرية للعصر الرقمي، حيث تضع المتعلم في مركز عملية التعلم، وهذا المركز يولد من خلال التفاعل بين عقد المعلومات والشبكة على أساس السياق الرقمي، لإدارة معرفة جديدة وإنشائها، ومن ثم تقوم هذه النظرية على مفهوم الشبكة (خميس، 2018، 585).

مفهوم النظرية التوافقية: قدم سيمنز Siemens عام 2004م النظرية التوافقية وعرفها بأنها "نظرية تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة "وبالتالي تعد النظرية التوافقية من النظريات الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر (حسن، 2017، 79)

مبادئ التعلم في النظرية التوافقية: ذكر حسن (2017، 83) بأن سيمنز (Siemens, G., 2005) حدد مبادئ للنظرية التوافقية

تتمثل في النقاط التالية:

- 1- تنوع الآراء ووجهات النظر المختلفة التي تعمل على تكوين كل مكتمل.
- 2- التعلم هو عملية الربط بين مصادر المعلومات المتخصصة.
- 3- يحدث التعلم بطرق مختلفة، منها: المقررات، والبريد الإلكتروني، والمجتمعات، والبحث على شبكة الإنترنت.
- 4- القدرة على التعلم أهم من محتوى التعلم.
- 5- القدرة على فهم الاتصالات أو ارتباطات بين المجال والأفكار والمفاهيم المختلفة بمثابة مهارة محورية للتعلم.
- 6- حصول الفرد على معرفة دقيقة ومحدثة باستمرار بمثابة الهدف الرئيس لأنشطة التعلم التوافقية.
- 7- القدرة على صنع واتخاذ القرار، فاختيار ما يجب تعلمه يتحدد في ضوء متطلبات الواقع المتغيرة.

خصائص المتعلمين وفقاً للنظرية التوافقية: يجب أن تتوافر لدى المتعلمين السمات التالية: القدرة على التركيز في مهام التعلم، وامتلاك القدرة على إدارة تدفق المعلومات واستخلاص العناصر الهامة منها، والقدرة على الاتصال بالآخرين من خلال بناء شبكات شخصية للتعلم، ومتابعة أحدث المعلومات، والقدرة على التقويم الناقد للمعلومات وفحصها من حيث صدقها ودقتها، الثقة بالنفس والاستقلالية وتحمل المسؤولية عند مشاركتهم في شبكات التعلم المختلفة (حسن، 2017، 89).

طبيعة دور المعلم في ضوء النظرية التوافقية: يذكر عمران وبخيت (2015، 44) بأن سيمنز (Siemens, 2007) يفضل توصيف دور المعلم كمدير لشبكة التعلم؛ وتتمثل أدوار المعلم في تسهيل استخدام أدوات وبرمجيات التعلم مفتوحة المصدر، والتكامل بين محتوى ووسائل التعلم المجانية والمفتوحة في عمليتي التعليم والتعلم (ص 44).

علاقة النظرية التوافقية بالمنصات التعليمية: ترى بهاء محمد (2019) بأنه من الممكن الاستفادة من مبادئ النظرية التوافقية بشكل تطبيقي في التواصل بمنصات التعلم الإلكترونية من خلال توفير أنماط متعددة للتواصل بين المعلمين والمتعلمين، وتوفير الفرص للمتعلمين للمشاركة في المناقشات والتفاعل، وتوظيف المهارات الشخصية للمتعلمين في نشاطات التعلم، ووضع جدول زمني لإنجاز المهام، والاتصال بين أفراد المجموعات (ص 87)، وتضيف الباحثة بأنه يمكن الاستفادة من مجموعات التعلم التي تتيحها المنصات في خلق بيئة تفاعلية تكاملية قائمة على النظرية الاتصالية من خلال القيام بمهام وأنشطة تشاركية تتطلب البحث في مصادر متنوعة.

خصائص المنصات التعليمية:

أشار عبد النعيم (2016، ص 10-12) إلى أبرز خصائص المنصات التعليمية وتلخصها الباحثة في الآتي:

- التكاملية: تتكامل المنصات التعليمية مع بعضها وتتفاعل لتحقيق أهداف محددة.

- لإتاحة: تتيح فرص الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة، في الوقت الذي يتناسب مع المتعلم.
- الاستقلالية: تتيح الحرية للمتعم، بحيث يكون مسموح له من خلالها التجريب، واختيار الأنشطة، والتعبير عن آرائه، وإصدار قراراته.
- الملاءمة: تلائم المنصات التعليمية التطورات المعلوماتية وعلوم المستقبل، لتحقيق الاتجاهات التربوية ودعمها.
- التفاعلية: تضع المتعلم في بيئة تعلم تفاعلية تعطي له فرصة التعامل مع بعض خبرات وأحداث العالم الحقيقي، كما أنها تقدم الوسائل التي تربط بين المتعلم وغيره من المتعلمين أو بينه وبين المعلم.
- التكيف تسمح بتنوع وتغيير المحتوى والأساليب المقدمة لكل متعلم على حدة حسب قدراته وامكانياته.
- المرونة: تسمح للمتعم بمراجعة دروسه وفقاً لظروفه ووقته.
- الترابط: توفر وسائل اتصال مترامنة وفورية تتيح مجالاً للمناقشة وتبادل وجهات النظر بين الأفراد المشاركين في المقررات التعليمية مثل غرف الدردشة، مما يُزيد الترابط والعمل التعاوني بينهم بهدف تسهيل التعليم والتعلم.
- التنوع: تتيح تنوعاً في أدوات الاتصال، بما يتوافق مع التنوع في ميول واتجاهات واستعدادات المتعلمين المشاركين.

أهمية المنصات التعليمية:

ترجع أهمية المنصات التعليمية في التعليم والتعلم للخدمات التي تقدمها للمتعم والمعلم، ومن أهمها أنها تجمع بين شبكات التواصل الاجتماعي لتساعد على تبادل الآراء والأفكار، وتمكن المعلم من إنشاء فصول افتراضية، كما أنها توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر للتعم، وتساعد على إعداد بنوك أسئلة، وتشجع على التواصل بين المعلمين والمتعلمين (العنزي، 2017، 200). وتؤكد المنصات التعليمية على أهمية مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين. من خلال ما تقدمه من أدوات تفاعل متنوعة فيختار المتعلم الأداة التي تناسب قدراته، بالإضافة إلى سرعة الحصول على التغذية الراجعة الفورية؛ مما يزيد من دافعيته للتعم (الحميدي، 2018، 125)، كما تساعد المنصات التعليمية في تطوير المعلومات والتواصل بشكل متناسق داخل البيئة المدرسية، وتعزز المشاركة الأسرية في التعم الذاتي، وتزيد فرص الموارد التعليمية ذات الجودة العالية، كما تساعد في تطوير أساليب العملية التعليمية، وتعزز فرص التعم والتفاعل التعاوني ومحو الأمية الرقمية (Selwyn&Banji & Clark& Hadjithoma&jewitt,2010,pp6-7).

مميزات المنصات التعليمية:

تتميز المنصات التعليمية بالعديد من المميزات التي تؤكد أهميتها في العملية التعليمية وتمثل في الآتي: النهوض بالتعم وتطويره في آفاق العالم الحديث، والتنمية المهنية للمتعم وإكسابه الكفايات الأساسية والضرورية كي يندمج في العالم المحيط به، وتحقيق مبدأ التعم للإتقان عن طريق توافر توقعات، واضحة ومحكات محددة لما يجب أن يكون عليه النجاح في أداء المهام (صبري، 1430هـ، ص 296)، وهي مصممة للتعم وإجراء الاختبارات وتقييمها، وعروض الأنشطة التعليمية المختلفة، وتحديد مواعيد استلامها من المتعلمين، وتتميز المنصات التعليمية بكونها آمنة، كما تتيح للمعلم التحكم التام في إدارتها (محمد، 2014، 5)، والمنصات التعليمية تحاكي بيئات الحياة الواقعية، وتوفر بيئة اتصال ثنائية أو عديدة الاتجاه تحكم حواجز قاعة الدراسة وتربطها بالعالم وبيئة المتعم، وتنمي مهارات التعم الذاتي لدى المتعم، وتنمي المهارات فوق المعرفية، (محمد، 2017، 36).

معوقات استخدام المنصات التعليمية:

تشير من زينب أمين (2015، 78) إلى أن توظيف المنصات التعليمية في المؤسسات التعليمية يواجه العديد من المعوقات ومن أبرزها: التكلفة العالية لبناء المنصات التعليمية، وتصميم البرمجيات، وقلة الإمكانيات اللازمة لإعداد المعلم قبل الخدمة لاستخدام المنصات التعليمية، ونقص العناصر البشرية المؤهلة من المختصين والخبراء في إدارة المنصات التعليمية وتوظيفها، التخوف من فكرة التحول من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب الإلكتروني باعتبارها بديل للمعلم، وتضيق حنان الحسيني (2019) بأن من أبرز معوقات استخدام المنصات التعليمية غياب الدافع لدى المعلمين في تطبيق استراتيجيات التعم عن بعد، وانخفاض مستوى جاهزية البنية التحتية (ص107).

نماذج من المنصات التعليمية:

من أشهر هذه المنصات التعليمية: روافد، وموديل، ورواق، وتدارس، ومدرستي، وعين، Easyclass, E Blackborard , Edmodo , Schoology, TED, WinjiGo ,

وستتطرق الباحثة لأهم المنصات التعليمية المستخدمة أثناء جائحة كورونا المعتمدة لدى المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية:

أولاً: منصة مدرستي: تضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات، كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للمتعلمين لتتواءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (وزارة التعليم، 2020).

أهداف منصة مدرستي: تهدف منصة مدرستي التعليمية إلى: تثقيف شاغلي الوظائف التعليمية معلوماتياً وتقنياً بمهارات استخدام التقنية في التعليم، وتحديد الأدوار المناطة بالقيادة المدرسية والمعلمين والمشرفين، والتركيز على نشاط الطالب في التعليم الإلكتروني والمشاركة في بناء خبراته، وتطبيق أفضل الممارسات التربوية باستخدام المصادر المعرفية الإلكترونية والتقنيات الحديثة في عمليات التدريس (وزارة التعليم، 2020).

خدمات ومزايا منصة مدرستي:

- 1- توفر الكتب والمقررات الدراسية لجميع مراحل التعليم العام، ومسارات تعليمية وتفاعلية متنوعة، وبنكاً يتضمن أكثر من 100 ألف سؤال إلكتروني محكم لكافة المقررات الدراسية.
- 2- تضم أكثر من 45 ألف محتوى رقمي تعليمي متنوع، وأكثر من 450 ألف خطة درس إلكتروني.
- 3- تقدم مصادر تعليمية متنوعة (فيديوهات مرئية وكرتونية - واقع معزز - مصادر ثلاثية الأبعاد - قصص وكتب تربوية)، إضافة إلى مصادر تعليمية لتعلم اللغة الإنجليزية للجميع، وناذج للرياضيات.
- 4- تمكن المتعلمين من مشاهدة وتعلم السلامة المرورية، والتعلم الحر، وتعلم البرمجة.
- 5- تقدم قنوات متنوعة ومتجددة للتواصل الفعال بين المستفيدين من الطلاب والطالبات وأولياء أمورهم والمعلمين والمعلمات وقادة المدارس والمشرفين التربويين.
- 6- تقدم حزمة من الأدوات التعليمية المساندة لتخطيط وتنفيذ العملية التعليمية عبر الفصول واللقاءات الافتراضية.
- 7- تتيح الواجبات والاختبارات الإلكترونية، وساحات النقاش.
- 8- تمكن من معرفة مدى تقدم المتعلم وانضباطه من خلال استبانات إلكترونية لقياس الأداء وتحليل النتائج.
- 9- توفر البريد الإلكتروني، وبرامج مايكروسوفت أوفيس 365 (وزارة التعلي).

ثانياً: منصة عين التعليمية: هي بوابة آمنة ومجانية تدعم التمكين الرقمي في التعليم وتجويد عمليات التعليم والتعلم. وتوفر خدمات تعليمية إلكترونية موثوقة لجميع الطلاب والمعلمين والقادة التربويين والمشرفين وأولياء الأمور، وتعطي مؤشرات للقيادات التربوية لتعزيز التقدم في العملية التعليمية ومعرفة مكن الضعف لعلاجها.

خدمات منصة عين التعليمية:

- خدمات للمتعلمين: ومنها الكتب التفاعلية، مجتمعات التعلم/ طلابي، قيم نفسك، التعلم الذاتي، تعلم البرمجة.
- خدمات للمعلم: ومنها الكتب التفاعلية، مجتمعات التعلم/ طلابي، خطط دروسك، بنك الأسئلة، شارك.
- خدمات لأولياء الأمور: ومنها الكتب التفاعلية، مجتمعات التعلم، المحتوى التفاعلي، التعلم الحر، انشاء اختبار للأبناء (عين بوابة التعليم الوطنية، 2020).

مزايا منصة عين التعليمية وقنواتها الفضائية: تلخص الباحثة مزايا منصة عين التعليمية في الآتي:

توفر الكتب التفاعلية والفيديوهات التعليمية التي تشرح الدروس بشكل مباشر وغير مباشر عبر حوار أو فيلم كرتوني، وتساعد المعلم في تحضير الدروس والحضور للمعلمين المميزين في كافة المقررات، كما تسمح له بمشاركة التعلم مع زملائه عبر الويب، وتساعد المتعلم في التقويم الذاتي، من خلال الاختبارات القصيرة المتاحة في كل درس، وتسمح بتبادل الخبرات والمعارف عبر مجتمعات التعلم الافتراضية، وتساعد المتعلم على التعلم الذاتي والحر في أي وقت.

3-1-2-3 الاستراتيجيات المناسبة في المنصات التعليمية:

1- التعلم المقلوب:

مفهوم التعلم المقلوب: يعرف الدوسري وآل مسعد (2017) التعلم المقلوب بأنه "استراتيجية تدريسية تعمل على تقسيم الدرس الصفي على مرحلتين: مرحلة للتعليم خارج الصف، وفيها يتعلم المتعلم الدرس البرمجي ذاتياً، ويتوفر محتوى الإلكتروني من قبل المعلم، ومرحلة للتعليم داخل الصف: حيث يوثق المعلم معلومات المتعلم البرمجية: باستخدام التمارين، والتدريبات بطرق التعلم المتنوعة" (ص143).

أهمية التعلم المقلوب: تتضح أهمية التعلم المقلوب في العملية التعليمية بصورة عامة في النقاط التي ذكرها كل من متولي (2015)، وهي كالتالي: تركز على مستويات التعلم العليا: خارج الصف حيث يتم اكتساب مستويات الأهداف الدنيا مثل: الفهم والتذكر، وفي داخل الصف يتم اكتساب مهارات التفكير العليا مثل: التقويم والتطبيق، وذلك بمساعدة الأقران وإستراتيجيات التعلم.

أسس التعلم المقلوب:

- 1- بيئة مرنة: يسمح التعلم المقلوب بمجموعة نماذج التعلم، ويمكن المعلمون من إعادة ترتيب أماكن التعلم للتكيف مع الوحدة التعليمية أو الدرس لدعم أي عمل جماعي أو دراسة مستقلة.
 - 2- ثقافة التعلم: إن نموذج التعلم المقلوب يسند التعليم إلى المتعلم، وقد خصص وقت الحصة بالفصل لاكتشاف الموضوعات بشكل مركز وخلق فرص تعليم وتعلم، (حسن، 2017، 33)
 - 3- التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله: ويعتمد هذا الأمر على قرارات يتخذها المعلم بناءً على طبيعة المادة.
 - 4- توافر معلمين أكفاء ومدرسين: المعلم ضمن هذا النمط يصبح لديه الكثير من القرارات التي لا بد من أن يتخذها ولذلك يجب أن تكون مثل هذه القرارات أقرب ما يمكن من الصواب مثل التنقل بين التدريس المباشر والتدريس غير المباشر من خلال التكنولوجيا.
- مميزات التعلم المقلوب: حدد الخليفة ومطواع (2015، ص274) مميزات التعلم المقلوب كالتالي: التماشي مع متطلبات ومعطيات العصر الرقمي فقد أفرز العصر الرقمي جيلاً مختلفاً عن الأجيال السابقة، ووضع بين يديه العديد من الأدوات الحديثة، فالأشخاص الذين ولدوا خلال العقد الأخير نشأوا في بيئة مليئة بالأجهزة والأدوات التكنولوجية، ومن أهم سمات المتعلم في العصر الرقمي أنه متصل بشكل شبه دائم بالإنترنت من خلال الأجهزة المختلفة، وترى الباحثة أن التعلم المقلوب يشجع المتعلم على التعلم الذاتي، وينمي مهارة التساؤل الذاتي لدى المتعلم من خلال مقاطع الفيديو التي تثير اهتماماته للبحث عن المعرفة، ويعمل على جذب انتباه المتعلم ويحفزه للتعلم.
- التحديات التي تواجه التعلم المقلوب: ذكر حسن (2017) أبرز التحديات وتتمثل في: قلة توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل وإعداد الدروس عند المعلم، وضرورة امتلاك المعلم للمهارات الخاصة بالتعامل مع البرامج، وقلة توافر الإنترنت والأجهزة عند المتعلمين (ص60).

2- التعلم التشاركي عبر الويب:

مفهوم التعلم التشاركي عبر الويب: يعرف الحفناوي (2014) التعلم التشاركي عبر الويب بأنه " نمط تعليمي تفاعلي يسمح للمتعلمين بالعمل معاً، في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية وباستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب" (ص621).

أهمية التعلم التشاركي عبر الويب: يرى خميس (2003، 269) أن أهمية التعلم التشاركي تكمن في قدرة المتعلمين على استخدام العديد من مصادر المعلومات في عملية التعلم، وتداول المتعلمين لمصادر المعلومات فيما بينهم مما يشكل قيمة مضافة لهذه المصادر في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والمساندة المعرفية للمتعلمين وتعزيز قدراتهم، وتوفير البعد الاجتماعي في عملية التعلم، كما تظهر أهمية التعلم التشاركي عبر الويب من خلال تقديمه لبيئة تعلم غير مقيدة بزمان أو مكان، و تتسم بالمرونة والملائمة للمتعلمين مما يسهم في بناء المعرفة والتفاعل (ص 407).

خصائص التعلم التشاركي عبر الويب: تتمثل فيما يلي (فارس وإسماعيل، 2017):

- التشارك: يتعلم المتعلمون من خلال تكوين مجموعات تشاركية على الشبكة؛ لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة.
 - الاستقلالية: مجموعات العمل التشاركية تتسم بالاستقلالية والذاتية في التوجيه بعيداً عن تدخل المعلم.
 - التنوع والمرونة: اختيار الموارد التعليمية المناسبة في محركات البحث المختلفة، تكوين مجموعات التعلم من خلال المتعلمين المشتركين في نفس الأنشطة (ص146).
- وتضيف الباحثة إلى خصائص التعلم التشاركي الآتي: التقبل والاحترام: تقبل وجهات النظر المختلفة واحترامها.
- مميزات التعلم التشاركي عبر الويب: ذكرت زينب خليفة (2008) أن من مميزات التعلم التشاركي عبر الويب تشجيع المتعلمين أنه يساعد على استكشاف المزيد من الحلول للمشكلات التعليمية من خلال المناقشات وتبادل المعلومات والآراء وتنوعها، كما تشجع تفاعل وتواصل المتعلمين من خلال أدوات اتصال تشاركية متزامنة وغير متزامنة (ص45)، وتضيف هدى الصغير (2009) إلى مميزات التعلم التشاركي عبر الويب هو المسؤولية الفردية فكل فرد مسؤول عن إتقان تعلمه من خلال نشاطه وتفاعله المستمر داخل المجموعة عبر الويب (ص14)، وترى الباحثة بأن التعلم التشاركي عبر الويب يشجع التفكير الناقد لدى المتعلمين من خلال البحث في مصادر متنوعة والتشارك في اختيار المحتوى المناسب من خلال النقاشات وتبادل الآراء.

مراحل التعلم التشاركي عبر الويب: يتم عبر المراحل التالية (الحفناوي، 2014، ص629):

1. الإعداد والتهيئة: يتم تهيئة المتعلمين من خلال تقديم المشكلة وعرض فكرتها الأساسية التي سيجري مناقشتها ووضعها على لوحة المناقشات بالموقع الإلكتروني.
2. التخطيط للمشاركة: من خلال تحديد أهداف تعليمية محددة وبشكل واضح وواقعي وقابل للقياس.
3. تحديد المهام التشاركية وتوضيحها: يعمل أفراد المجموعة معاً لإنجاز عمل واحد أو مهمة تشاركية واحدة، حيث يقوم المعلم بشرح المهام المطلوب إنجازها من أفراد المجموعة والمعايير التي يحددها.
4. التنفيذ: يتم تشارك أفراد المجموعة في كل مصادر المعرفة واستخدام المهارات اللازمة وتنميتها لتحقيق المهمة التشاركية في تعلم البرنامج من خلال تبادل المعلومات مع بعضهم البعض عبر البريد.
5. المرحلة الانتقالية: تتم مكافأة المجموعة ككل بناء على كيفية العمل بصورة أفضل في عملهم الجماعي التشاركي.
6. متابعة التعلم: يقوم أفراد المجموعة بعد الانتهاء من التعلم بأداء الاختبارات بطريقة فردية.
7. المناقشة والتقييم: يتم مناقشة أفراد المجموعة ومن ثم تقييمها والتغذية الراجعة فردياً وجماعياً.

3- التعلم القائم على المشروعات عبر الويب:

مفهوم التعلم القائم على المشروعات عبر الويب: تعرف أحلام (2015) التعلم القائم على المشروعات عبر الويب بأنه "استراتيجية تعليمية قائمة على مجموعة من الإجراءات والأنشطة العلمية المنظمة والمتابعة والمتكاملة، يستطيع المتعلم من خلالها القيام بمشروع بطريقة فردية أو تشاركية بالاعتماد على أدوات وتقنيات تواصل وتفاعل متنوعة في بيئة تعلم إلكتروني، تحت إشراف وتوجيه المعلم" (ص80). أهمية التعلم القائم على المشروعات عبر الويب: ينمي التعلم القائم على المشروعات مهارات التخطيط السليم، وحل المشكلات، والتفكير النقدي لدى المتعلمين، كما أنه يحسن بيئة التعلم ويحفز المتعلمين على إيجاد حلول وأفكار للمشكلات التي تواجههم (قزامل، 2012، 92)، وينمي التعلم القائم على المشروعات مهارات التنظيم الذاتي، (المولد، 2019، 60)، كما أن للتعلم القائم على المشروعات دور كبير في تعميق التعلم ذو المعنى لدى المتعلمين، ويطور قدراتهم على الفهم والتفكير في مواقف حياتية، وينمي لديهم التعلم الذاتي، ويوصلهم بكفاءة للتفكير بما تعلموه. (الراوي، 2016، 1967).

أنماط التعلم القائم على المشروعات عبر الويب: تصنف حسب الأهداف إلى (وليام كلبا ترك (Willim Kilpatrick):

- مشروعات بنائية (إنشائية): وتهدف إلى العمل والإنتاج مثل: صناعة الزيوت النباتية، تربية الحيوانات الأليفة وغيرها.
- مشروعات استمتاعية: ويتعلم التلاميذ منها من خلال المتعة التي تقدمها لهم على شكل رحلات تعليمية، زيارات ميدانية.
- مشروعات على شكل مشكلات: تستهدف من المتعلم حل مشكلات فكرية أو بيئية أو أية مشكلات تهم الطلبة.
- مشروعات لاكتساب المهارات: تستهدف إلى اكتساب المتعلم مهارات متنوعة (في مرعي والحيلة، 2002م، 78).

خطوات تنفيذ التعلم القائم على المشروعات عبر الويب (بدير، 2008، 110):

- 1- اختيار المشروعات: يتوقف عليها مدى جدية المشروعات، ويجب أن يكون المشروعات متفقاً مع ميول المتعلمين، وأن يعالج ناحية هامة في حياة المتعلم، وأن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب.
- 2- التخطيط للمشروع: يقوم التلاميذ تحت إشراف معلمهم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف وألوان النشاط والمعرفة ومصادرها والمهارات والصعوبات المحتملة.
- 3- تنفيذ المشروعات: قبل البدء بالعمل الفعلي لهذه المرحلة يقوم المعلم بتوجيه وإرشاد الطلاب لدراسة المشروعات وتحليله وتحديد الأساليب والوسائل المناسبة للتنفيذ وفق ما جاء بخطة المشروعات.
- 4- تقويم للمشروع: يتم تقييم ما وصل إليه التلاميذ أثناء تنفيذ المشروعات والتقييم عملية مستمرة مع سير المشروعات منذ البداية وأثناء المراحل السابقة، إذ في نهاية المشروعات يستعرض كل تلميذ ما قام به من عمل.

مزايا التعلم القائم على المشروعات عبر الويب: يتسم التعلم القائم على المشروعات عبر الويب بالعديد من المزايا تتمثل في اعتبارها وسيلة فعالة لدمج التكنولوجيا في التعليم وتوظيفها التوظيف الأمثل في العملية التعليمية، وبث روح الاستكشاف في التعلم والمشاركة البناءة مع زملاءه في فريق العمل، والإيجابية والتأكيد على العمل بروح الفريق الواحد للوصول للهدف (قزامل، 2012، 93)، كما يشجع هذا النوع من التعلم العمل الجماعي الموجه ذاتياً بما يتضمنه من تفاعل، ونقاش، واستنتاجات، وتبادل للآراء بشكل مباشر من خلال توظيف منصات التواصل؛ الأمر الذي يؤثر بشكل إيجابي على أداء المتعلمين والشعور بالفاعلية الذاتية (العتيبي، 2016، 573).

تحديات التعلم القائم على المشروعات عبر الويب: يواجه التعلم القائم على المشروعات عبر الويب عدة تحديات تحول دون تطبيقه بالشكل الأمثل ويحدد بدير (2008، 112) أبرز التحديات في الآتي: صعوبة التنفيذ، لأنها تتطلب إمكانات مادية وبشرية وتقنية، وتحتاج إلى معلم ذو كفاءة عالية قادر على الكشف عن اتجاهات المتعلمين وميولهم وتقدير حاجاتهم، قلة المعلومات، أو المادة العلمية التي

يمكن أن يفهمها المعلمين عند استخدام هذه الطريقة، تتطلب وقت وجهد لتنفيذها، وترى الباحثة بأن من أبرز التحديات التي تواجه التعلم القائم على المشروعات عبر الويب هي نوعية المشاريع المختارة والهدف منها وماذا تعالج؟ وكيف تطور؟

التقويم في المنصات التعليمية:

خصائص التقويم في المنصات التعليمية: ترى الباحثة أن التقويم في المنصات التعليمية يستند على خصائص التقويم الواقعي التي تتمثل في النقاط التي ذكرتها سعادة وإبراهيم (2014، 355):

- الواقعية: يعتمد على المشكلات الواقعية ويعكس قدرة المتعلم على توظيف قدراته ومعارفه للوصول إلى حلول لها.
 - الشمولية: وتشمل نواتج التعلم التي حققها المتعلم في المجالات الثلاث (المعرفية، الوجدانية، المهارية).
 - المعيارية: ويقصد بها الحكم على أداء المتعلم ومدى نجاحه في إنجاز المهام التعليمية المحددة له، وتحقيق النواتج التعليمية المتوقعة منه في إطار مجموعة من المعايير الموضوعية التي تمثل مستويات الأداء المقبول.
 - التشاركية: يشارك المتعلمون في تقييم إنجازاتهم ذاتيًا أو من خلال أقرانهم أو من المعلم، ويسمح بإشراك أولياء الأمور.
 - الاستمرارية: ينبغي أن يسير التقويم جنبًا إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته.
 - التنوع: استخدام أكثر من أداة من أدوات التقويم، بحيث تغطي كل أداة جانب من جوانب شخصية المتعلم.
- أدوات التقويم المناسبة في المنصات التعليمية: يرى العززي (2019) بأن هناك ثلاث أدوات رئيسة تستخدم في التقويم الإلكتروني تتمثل في الآتي: ملفات الإنجاز الإلكترونية، والاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة.
- مميزات التقويم في المنصات التعليمية: يرى خليل (2017، 35) بأن التقويم في المنصات التعليمية يتميز بسهولة إعداد الأسئلة والتكليفات وتوفير الوقت والجهد، وإمكانية توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في إعداد التكليفات وإنجازها، ومرونة التطبيق في أي وقت وفي أي مكان، وسرعة تقديم التغذية الراجعة وتنوعها، وسرعة وسهولة التصحيح ورصد النتائج ومتابعة التقدم الدراسي للمتعلمين، وتوفير عنصر الموضوعية في التصحيح وعنصر الخصوصية.

معوقات التقويم في المنصات التعليمية: يواجه التقويم في المنصات التعليمية عدة معوقات تتمثل في:

- ضعف تأهيل المعلمين قبل الخدمة بأساليب التقويم في بيئات التعلم الإلكترونية، وقلة البرامج التطبيقية المكتوبة باللغة العربية، والتي يمكن الاستفادة منها في مجال التقويم (ربيع، 2006، 232).
- مقاومة التجديدات التربوية من قبل بعض المعلمين وأولياء الأمور (الروقي، 2017، 26).
- صعوبة تقدير الدرجات إذا كانت إجابة المتعلم عن السؤال ليست بصحيحة تمامًا وليست خاطئة، وصعوبة المراقبة على المتعلمين ومن المحتمل حدوث تسرب الأسئلة والغش والسرقة من الغير عند إعداد التكليف (خليل، 2017، 35).
- صعوبة تقييم تقدم المتعلم في بيئات التعلم الإلكترونية حيث يصعب معرفة مدى تقدم المتعلم واكتسابه للمهارات والمعارف (Assareha and Bidoktb,2012,p791)

وتضيف الباحثة إلى معوقات التقويم في المنصات التعليمية أثناء التعلم عن بعد في المرحلة الابتدائية هو مشاركة أولياء الأمور مع أبنائهم في أداء التقويم سواء كان نشاط أو واجب أو اختبار؛ لما يترتب عليه من اعتمادية على أولياء الأمور، وتصورات خاطئة بمتطلبات التقويم.

4-1-2-جائحة كورونا (كوفيد-19):

ماهية جائحة كورونا (كوفيد-19): يعرف السببي وحسناء العتيبي وسامية العتيبي جائحة كورونا بأنها "جائحة عالمية صحية أثرت على جميع مجالات الحياة الاجتماعية، والصحية، والتعليمية، والاقتصادية في جميع دول العالم تأثيرًا بالغًا؛ مما أدى إلى تحول التعليم وممارساته إلى العمل في بيئة رقمية إلكترونية من أجل استمرار العملية التعليمية" (ص59).

التعليم أثناء جائحة كورونا: دفعت جائحة كورونا كافة الدول إلى وضع خطط الطوارئ وإغلاق المدارس كإجراء احترازي، لحماية صحة المتعلمين، والبحث عن بدائل لاستكمال عملية التعلم، وكان التعلم الإلكتروني وأنماطه هو البديل الذي لجأت له معظم الدول لضمان استمرارية التعليم، وعدم انقطاع المتعلمين عن مواصلة تعلمهم (أحمد واللمسي، 2020، 37).

الدور الأسري والتربوي أثناء جائحة كورونا: يرى الصالح (2020) بأن جائحة كورونا ساعدت في بناء علاقة إيجابية قوية بين المدرسة والمنزل، وتواصل مستمر مع أولياء الأمور، وتجاوز الحاجز النفسي والعملية في إمكانية التعلم عن بعد، وتقليل مقاومة هذا النوع من التعليم وتقبل المجتمع له، ونشر ثقافة التعلم في العصر الرقمي، وتعويد المتعلم على الاستقلالية والاعتماد على النفس والانضباط وحل الواجبات بنفسه (ص1).

الأثار التعليمية المترتبة على جائحة كورونا: يشير غنايم (2020) إلى أن في الظروف التي مر بها العالم نتيجة تفشي فيروس كورونا، وإغلاق المدارس في معظم البلدان وتوقف التعليم حضورياً في المؤسسات التعليمية قد ترتب عليه بعض الأثار منها: انعدام تكافؤ الفرص التعليمية، وزيادة معدلات التسرب من الدراسة، وفقدان كبير للتعليم نتيجة لإغلاق المدارس، وزيادة الخسائر المالية وانخفاض تمويل التعليم، وزيادة الأعباء الاقتصادية على الأسرة.

جائحة كورونا ومستقبل التعليم: ترى الباحثة أن جائحة كورونا فرصة لتطوير النظم التعليمية، وإعادة النظر في تفعيل التعلم الإلكتروني كنمط أساسي من أنماط التعلم في المؤسسات التعليمية، حيث أثبتت جائحة كورونا أهمية هذا النمط من التعلم في العملية التعليمية؛ للتركيز على مخرجات التعلم الأكثر أهمية، وبناء المهارات اللازمة، وتحقيق التعلم مدى الحياة من خلال استمرارية عمل المنصات التعليمية بعد جائحة كورونا وتطويرها بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات المتعلمين في كل مرحلة تعليمية.

2-2-الدراسات السابقة

2-2-1-دراسات سابقة بالعربية تناولت محور المعوقات:

- دراسة: الحويطي (2019) هدفت إلى: معرفة واقع ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية للموارد التعليمية المفتوحة OER وتكونت العينة من (369) معلماً واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي (المسحي) وكان أبرز نتائجها: وجود معوقات حول استخدام الموارد التعليمية بدرجة كبيرة حيث تؤكد الحاجة إلى تدريب المعلمين على مهارات استخدام المنصات التعليمية، وعدم توفر البنية التحتية داخل المدرسة لاستخدام المنصات التعليمية، وكثافة عدد المتعلمين في الصف. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (التخصص) لصالح فئة العلمي ومتغير (التدريب) في مجال الموارد التعليمية المفتوحة) لصالح من حصلوا على تدريب، كما بينت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات (الخبرة، المؤهل).
- دراسة الغامدي (2020) هدفت إلى: الكشف عن معوقات التعليم الرقمي في مدارس شرق الدمام من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس وتمثلت عينتها في قادة وقائدات مدارس شرق الدمام وتكونت من (45) قائد وقائدة واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي (المسحي) وكان أبرز نتائجها وجود معوقات للتعلم الرقمي وتمثلت المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية للمدارس بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالجوانب المالية والإدارية، ثم المعوقات المتعلقة بالمعلم/ة والمتعلم.

2-2-2-دراسات سابقة بالإنجليزية تناولت محور المعوقات:

- دراسة دوشما وآخرون (Dushma et al, 2017) هدفت إلى: التعرف على معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم للطلاب في المدارس الابتدائية في المنطقة 13 في طهران، وتكونت العينة من (124) معلماً ومعلمة واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان أبرز نتائجها: محتوى المقررات لا يناسب تطبيق تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم، وقلة الخدمات المقدمة لرفع وتطوير مستوى المعلم، قلة إلمام المعلم بالمهارات التكنولوجية ومقاومة المعلم للتغيرات جميعها تشكل عائق أمام تطبيق تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم لطلاب في المدارس الابتدائية في المنطقة 13 في طهران.
- دراسة صالح وصالح (Salehi and Salehi,2012) هدفت إلى: التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية بمدينة أصفهان وتمثلت عينتها في (30) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان أبرز نتائجها: وجود حواجز تمنع المعلمين من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس الثانوية تمثلت في: عدم توفر الدعم الفني في المدارس، قلة الوصول إلى الإنترنت، ضيق وقت الحصص.

2-2-3-دراسات سابقة بالعربية تناولت محور المنصات التعليمية:

- دراسة السكران والراشدي (2018) هدفت إلى: التعرف على المتطلبات العامة، والبشرية، ومتطلبات البنية التقنية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية للمرحلة الثانوية، ومدى تحققها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج وتكونت العينة من (69) مشرف تربوي و (206) معلماً واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي (المسحي) وكان أبرز نتائجها: جميع المتطلبات التربوية (المتطلبات العامة، والبشرية، ومتطلبات البنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بتعليم الخرج مهمة بدرجة عالية، ومنها (تنمية مهارة التعلم الذاتي، ومعلم يجيد التعامل مع التقنية، وتوفير خدمة الإنترنت عالية السرعة).
- دراسة ذهبة الحارثي (2020) هدفت إلى: الكشف عن واقع ومعوقات استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها ومشرفاتها بمحافظة الطائف وتكونت العينة من (186) معلمة، و (13) مشرفة واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي (المسحي) وكان أبرز نتائجها: درجة استخدام بوابة عين والاستفادة منها كانت بدرجة "متوسطة" لعينة المعلمات و"عالية" لعينة المشرفات، والمعوقات التي تحول دون استفادة المعلمات من بوابة عين من وجهة

نظرهن ونظر المشرفات تراوحت بين درجة "عالية: منخفضة" منها كثرة المهام الإدارية والإشرافية التي تحول دون الاستفادة من خدمات بوابة عين، وكثافة أعداد الطالبات في الفصول الدراسية، قلة المهارات التقنية للمعلمات لاستخدام بوابة عين، بطء شبكة الإنترنت،

2-2-4-دراسات سابقة بالإنجليزية تناولت محور المنصات التعليمية:

- دراسة حاجياتانوسيو (Hadjiathanasiou,2009) هدفت إلى: تقييم جاهزية معلمي المرحلة الابتدائية لتعلم الإلكتروني في قبرص قبل دمج منصة DIAS وتكونت العينة من (480) معلماً واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان أبرز نتائجها: أفاد غالبية المعلمين (80%) أنهم على استعداد لتغيير أسلوب التدريس بهم من أجل دمج التعلم الإلكتروني، كما بينت النتائج إلى أن (35%) من المعلمين وفقوا بشدة على أن لديهم المهارات والمعرفة الكافية لدمج التعلم الإلكتروني في تعليمهم، و (34%) من المعلمين غير متأكدين من امتلاكهم للمهارات اللازمة.

- دراسة يوريدي وآخرون (Uredi et al, 2016) هدفت إلى: معرفة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو استخدام منصات التدريس وتكونت (116) معلماً واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات وفق المنهج المختلط وكان أبرز نتائجها: اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو استخدام منصات التدريس كانت إيجابية، كما بينت النتائج أن استخدام المنصات التعليمية وفقاً لمتغير الجنس تعزى للذكور بمعدل أعلى من الإناث، كما بينت النتائج أن المعلمون ليسوا مؤهلين لاستخدام هذه المنصات ويفتقرون إلى المعرفة الأساسية والمطلوبة.

2-2-5-دراسات سابقة بالعربية تناولت محور جائحة كورونا:

- دراسة خلود الهاجري (2020) هدفت إلى: الكشف عن واقع استخدام منصات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وتكونت العينة من (200) مسؤول و (16) معلماً واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي (المسحي) وكان أبرز نتائجها: رضا المسؤولين عن تفاعل قائد المدرسة مع المعلم لتحقيق أهداف التعلم في ظل جائحة كورونا وذلك بمتوسط حسابي جيد جداً، بينما جاء المتوسط الحسابي بدرجة مقبولة في: سرعة التعامل مع أعطال الموقع والدعم الفني، وملائمة البنية التحتية لاستخدام البوابة، والدقة في تقييم مستوى أداء المتعلمين والمعلمين.

- دراسة ريم العتيبي (2020م) هدفت إلى: الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا وتكونت العينة من (412) ولي أمر واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي (المسحي) وكان أبرز نتائجها: وجود عدة تحديات واجهت الأسر في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا منها: (عدم توفر الأجهزة لدى جميع المتعلمين، ووجود بعض المشكلات المتعلقة بصعوبة الاتصال بالإنترنت، والافتقار إلى وجود آلية واضحة لاستمرار التعلي).

2-2-6-دراسات سابقة بالإنجليزية تناولت محور جائحة كورونا:

- دراسة راسمي وآخرون (Rasmi et al, 2020) هدفت إلى: الكشف عن تصورات معلمي المدارس الابتدائية للتعلم عبر الإنترنت وتكونت العينة من (67) معلماً واستخدمت أداة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات وفق المنهج النوعي وكان أبرز نتائجها وجود عدة تحديات تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في بيئة التعلم عبر الإنترنت منها: (العقبات التقنية والفنية، عدم تكييف المتعلمين في بيئة التعلم عبر الإنترنت أثر على مشاركتهم ومتابعة تعلمهم، نقص المهارات التقنية لبعض المعلمين يشكل تحدياً كبيراً للتعلم عبر الإنترنت)

- دراسة هونغ وآخرون (Hung et al, 2020) هدفت إلى: التعرف على آراء أولياء الأمور حول تجربة التعلم عن بعد لطلاب رياض الأطفال والمدارس الابتدائية أثناء جائحة كورونا وتكونت العينة من (6702) ولي أمر واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان أبرز نتائجها: واجه معظم الأطفال صعوبات في إكمال مهام التعلم عن بعد في المنزل من بينها (معظم الأطفال غير قادرين على إكمال مهام التعلم بشكل مستقل، افتقار الأطفال إلى التعلم بالقيود وفق التعلم عبر الإنترنت).

2-2-7-الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

تناولت هذه الدراسة المعوقات التي واجهت معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية عند استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا من مختلف الجوانب، وعلى حد علم الباحثة ومن خلال محركات البحث باللغة العربية ليس هناك دراسات تقييمية تناولت معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وأن هذه الدراسة أول دراسة تقييمية للكشف عن معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الدراسة الحالية:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرًا مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أن توظف كثيرًا من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة، ومن جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة ما يلي: الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة، وفي إثراء الإطار النظري، وفي صياغة أدوات الدراسة.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها

1-3-منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة في معرفة آراء معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية حول معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا.

2-3-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (19,457) معلمًا ومعلمة، موزعين في 849 مدرسة، حسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض لعام 1441/1442هـ.

3-3-عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد تكونت عينة الدراسة من (559) معلمًا ومعلمة، وتم تحديد حجم العينة حسب جدول كيريسي ومورجان (Kerici & Morgan, 1970).

خصائص عينة الدراسة: لوصف عينة الدراسة استخدمت الباحثة التكرارات والنسبة المئوية، وقد صنفت عينة الدراسة من حيث: (الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، وتبين الجداول الآتية وصف عينة الدراسة:

جدول (1-3): توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	127	21.6
أنثى	462	78.4
المجموع	589	100.0

يتضح من الجدول (1-3) أن (462) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (78.4%) من الإناث، ويمثلن النسبة الأعلى، وأن (127) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (21.6%) من الذكور، ويمثلون النسبة الأقل.

يتضح من الجدول (3-3) أن (428) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (72.7%) يحملون مؤهل بكالوريوس، ويمثلون النسبة الأعلى، وأن (109) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة (18.5%) يحملون مؤهل ثانوي، معهد، وأن (52) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة (8.8%) يحملون مؤهل دراسات عليا، ويمثلون النسبة الأقل. ويوضح الرسم البياني الآتي توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول (2-3): توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوي، معهد	109	18.5
بكالوريوس	428	72.7
دراسات عليا	52	8.8
المجموع	589	100.0

جدول (3-3): توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5	55	9.3
من 5 إلى 10	134	22.8
أكثر من 10	400	67.9
المجموع	589	100.0

يتضح من الجدول (3-3) أن (400) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (67.9%) خبرتهم الوظيفية أكثر من 10 سنوات، ويمثلون النسبة الأعلى، وأن (134) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (22.8%) خبرتهم الوظيفية من 5 إلى 10 سنوات، في حين أن (55) من أفراد عينة الدراسة وبنسبة (9.3%) خبرتهم الوظيفية أقل من 5 سنوات، ويمثلون النسبة الأقل.

4-4-4-3 أداة الدراسة: لجمع المعلومات والبيانات اعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسة للإجابة على أسئلة الدراسة؛ لكونها الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تصميم الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة، والرجوع إلى أدبيات البحث التربوي، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية ملحق (1) من جزئين: الجزء الأول: البيانات الديموغرافية، والجزء الثاني: المعوقات، وتكونت من (50) عبارة موزعة على خمسة محاور.

1-4-3-1 التحقق من صدق أداة الدراسة: تم حساب صدق أداة الدراسة بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري: لحساب الصدق الظاهري أو صدق المحكمين للأداة، تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من خبراء المناهج وتقنيات التعليم والمهتمين بالبحث العلمي، وذلك لاستطلاع آرائهم في وضوح العبارات من حيث المضمون والصياغة، وانتماء العبارة للمحور التابعة له، ومدى ملاءمة العبارة، وحذف العبارات غير المناسبة، وإضافة ما يرونها مناسبة، وبعد استعادة النسخ المحكمة تم حذف بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات، وإضافة عبارة، ومن ثم فقد أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية مكونة من قسمين: الجزء الأول: البيانات الديموغرافية، والجزء الثاني: المعوقات، وتكونت من (47) عبارة موزعة على خمسة محاور. ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وطبقت على عينة بلغ عددها (30) معلماً ومعلمة؛ لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للحمور الذي تنتهي إليه، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4-3): معاملات ارتباط عبارات كل بعد بالدرجة الكلية له

المحور	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
المعوقات المتعلقة بالمتعلمين	1	**0.599	4	**0.764	7	**0.789
	2	**0.619	5	**0.667	8	**0.783
	3	**0.691	6	**0.825	9	**0.682
المعوقات المتعلقة بالمعلم	10	**0.597	16	**0.704	21	**0.781
	11	**0.731	17	**0.787	22	**0.766
	12	**0.755	18	**0.817	23	**0.744
	13	**0.738	19	**0.658	24	**0.744
	14	**0.765	20	**0.726	25	**0.684
	15	**0.675				
	26	**0.852	28	**0.855	30	**0.796
المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور	27	**0.860	29	**0.811		
	31	**0.797	33	**0.875	35	**0.820
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	32	**0.879	34	**0.852		
	36	**0.773	39	**0.833	41	**0.858
المعوقات التقنية والفنية	37	**0.867	40	**0.871	42	**0.804
	38	**0.833				

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (4-3) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور المنتمبة إليه كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وبين الجدول (5-3) معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة اتساق داخلي مرتفعة جداً، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة؛ وعليه فإن هذه النتيجة توضح اتساق عبارات أداة الدراسة بشكل متكامل، وصلاحيها للتطبيق الميداني.

جدول رقم (5-3): معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
المعوقات المتعلقة بالمتعلمين	**0.844
المعوقات المتعلقة بالمعلم	**0.925

**0.727	المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور
**0.719	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية
**0.800	المعوقات التقنية والفنية

** دالة عند (0.01)

1-4-3- الثبات: للتحقق من ثبات الاستبانة تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (6-3): قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
المعوقات المتعلقة بالمتعلمين	0.879
المعوقات المتعلقة بالمعلم	0.941
المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور	0.892
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	0.899
المعوقات التقنية والفنية	0.926
الاستبانة ككل	0.965

يبين الجدول (6-3) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما في الملحق (3) قابلة للنشر، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة وصلاحيها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

أساليب المعالجة الإحصائية: استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test): تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA): وتم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الموافقة:

جدول (7-3) المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة

القيم عند الترميز	مديات المتوسطات الحسابية	التقدير اللفظي لدرجة الموافقة
1	1.80 - 1.00	قليلة جدا
2	2.60 - 1.81	قليلة
3	3.40 - 2.61	متوسطة
4	4.20 - 3.41	كبيرة
5	500 - 4.21	كبيرة جدا

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

1-4-نتائج إجابة السؤال الرئيس: "ما معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (1-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
1	كبيرة	1.043	3.74	المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور
2	كبيرة	1.087	3.55	المعوقات التقنية والفنية
3	كبيرة	0.907	3.53	المعوقات المتعلقة بالمتعلمين
4	كبيرة	0.961	3.47	المعوقات المتعلقة بالمعلم

5	متوسطة	1.184	3.03	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية
	كبيرة	0.839	3.48	معوقات استخدام منصات التعلم ككل

يبين الجدول (1-4) حصول المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور لاستخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية على أعلى متوسط حسابي وقيمه (3.74) ودرجة موافقة كبيرة، في حين حصلت المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية على أقل متوسط حسابي وقيمه (3.03) ودرجة موافقة متوسطة، كما يبين الجدول حصول إجمالي المحاور على متوسط حسابي قيمته (3.48) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن جميع هذه المحاور تمثل معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وبدرجة كبيرة.

2-4- نتائج إجابة السؤال الأول: "ما المعوقات المتعلقة بالمعلمين عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا؟"

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالمعلمين عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا، وأظهرت النتائج كما يوضحها الجدول (2-4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالمعلمين عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا تراوحت قيمها بين (3.04) – (4.01)، وحصلت معظم العبارات على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها العبارة رقم (3) والتي تنص على: "صعوبة التّواصل البصري بين المتعلم والمعلم"، وقد يعود السبب لتخلف المجتمع حول الظهور أمام الكاميرا، وصعوبة تهيئة البيئة المادية للتعلم، كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.53) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل المعوقات المتعلقة بالمعلمين عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وبدرجة كبيرة.

جدول رقم (2-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالمعلمين عند

استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
3	صعوبة التّواصل البصري بين المتعلم والمعلم	4.01	1.197	كبيرة	1
2	سهولة الاستجابة للمشتتات الخارجية	3.87	1.122	كبيرة	2
7	نقص مهارة التوجيه الذاتي خلال عملية التعليم عن بعد	3.65	1.177	كبيرة	3
9	عدد الحصص الافتراضية في المنصة لا يتناسب مع طبيعة المتعلمين في المرحلة الابتدائية	3.58	1.400	كبيرة	4
6	قلّة التفاعل في بيئات التعلّم الإلكترونية	3.57	1.258	كبيرة	5
5	قلّة امتلاك المتعلمين للأجهزة اللوحية والمكتبية للدخول إلى المنصة	3.44	1.367	كبيرة	6
8	صعوبة جذب انتباه المتعلمين واستثارة دافعيتهم في التعليم عن بعد	3.44	1.321	كبيرة	7
1	ضعف المهارات التقنية اللازمة لاستخدام المنصة	3.21	1.218	متوسطة	8
4	صعوبة التّواصل اللفظي بين المتعلم والمعلم	3.04	1.372	متوسطة	9
	المتوسط العام	3.53	0.907	كبيرة	

3-4- نتائج إجابة السؤال الثاني: "ما المعوقات المتعلقة بالمعلم عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالمعلم عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (3-4).

جدول رقم (3-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالمعلم عند استخدام

منصات التعلم أثناء جائحة كورونا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
12	صعوبة متابعة المتعلمين فردياً أثناء التعلّم في التعليم عن بعد	3.84	1.222	كبيرة	1
10	كثرة أعداد المتعلمين في الصف الافتراضي يعيق التدريس عن بعد	3.76	1.349	كبيرة	2
17	صعوبة تقييم تقدّم المتعلمين في التعليم عن بعد	3.67	1.237	كبيرة	3

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
21	كمية المحتوى التعليمي لا يتناسب مع الوقت المتاح في الصف الافتراضي	3.63	1.340	كبيرة	4
24	الاعتقاد بضعف مخرجات التعليم التي نصل إليها عن طريق المنصة مقارنةً بمخرجات التعلم المعتاد	3.63	1.258	كبيرة	5
25	الاعتقاد بأن طبيعة المرحلة الابتدائية لا يتناسب معها التعليم عن بعد	3.63	1.401	كبيرة	6
16	ضعف إعداد المعلمين قبل الخدمة في كيفية توظيف التعليم عن بعد واستراتيجياته	3.60	1.294	كبيرة	7
18	صعوبة اختيار الأساليب المناسبة للتقويم في التعليم عن بعد	3.55	1.248	كبيرة	8
15	قلة الدورات التدريبية المقدمة في الطرق والاستراتيجيات التي تناسب التعليم عن بعد	3.50	1.332	كبيرة	9
20	قلة الدورات التدريبية المقدمة في أساليب التقويم المناسبة في التعليم عن بعد	3.44	1.285	كبيرة	10
14	صعوبة التنوع في طرق التدريس في بيئة التعليم عن بعد	3.40	1.336	كبيرة	11
23	المناهج بصورتها الحالية لا تتناسب مع التعلم الإلكتروني	3.34	1.375	متوسطة	12
13	صعوبة استخدام الأدوات والمصادر التي تتيحها المنصة	3.30	1.344	متوسطة	13
22	صعوبة تحويل المحتوى التعليمي الورقي إلى محتوى إلكتروني	3.28	1.345	متوسطة	14
11	صعوبة إدارة الحصص الافتراضية وضبط المتعلمين	3.17	1.358	متوسطة	15
19	صعوبة إعداد الاختبارات الإلكترونية	2.79	1.396	متوسطة	16
	المتوسط العام	3.47	0.961	كبيرة	

وبين الجدول (3-4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالمعلم عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا تراوحت قيمها بين (2.79 – 3.84)، حيث حصلت العبارات رقم (12)، 10، 17، 21، 24، 25، 16، 18، 15، 20، 14) على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها العبارة رقم (12) والتي تنص على: "صعوبة متابعة المعلمين فردياً أثناء التعلم في التعليم عن بعد" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.84)، كما بين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.47) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل المعوقات المتعلقة بالمعلم عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وبدرجة كبيرة.

4-4- نتائج إجابة السؤال الثالث: "ما المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا؟" للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (4-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
30	يؤثر المستوى التعليمي لأولياء الأمور في طريقة تعلم أبنائهم	3.94	1.204	كبيرة	1
29	صعوبة توفير الإنترنت والأجهزة	3.77	1.229	كبيرة	2
27	نقص المهارات التقنية اللازمة لدخول المنصة والتعامل مع أدواتها	3.70	1.246	كبيرة	3
26	قلة اهتمام أولياء الأمور بضرورة تلقي أبنائهم التعليم عن بعد	3.68	1.287	كبيرة	4
28	قلة تعاون أولياء الأمور في التواصل مع المعلم والمدرسة لمتابعة تعلم أبنائهم	3.61	1.275	كبيرة	5
	المتوسط العام	3.74	1.043	كبيرة	

وبين الجدول (4-4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا تراوحت قيمها بين (3.61 – 3.94) وجميعها بدرجات موافقة كبيرة، حيث حصلت العبارة رقم (30) والتي

تنص على: "يؤثر المستوى التعليمي لأولياء الأمور في طريقة تعلّم أبنائهم" على أعلى متوسط حسابي وقيّمته (3.94)، وقد يعود السبب إلى أن دور أولياء الأمور في التعليم عن بعد أصبح مضاعفًا، باعتبارهم شريكًا أساسيًا في عملية التعلم، وأن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على طريقة تعلم الأبناء ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، في حين حصلت العبارة رقم (28) والتي تنص على: "قلّة تعاون أولياء الأمور في التواصل مع المعلم والمدرسة لمتابعة تعلّم أبنائهم" على أقل متوسط حسابي وقيّمته (3.61)، وذلك قد يعود لارتباط أولياء الأمور وانشغالهم بمسؤوليات ومهام، وقد يكون نتيجة للعبارة السابقة رقم (26)، كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.74) ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وبدرجة كبيرة. وقد يعود سبب ذلك في اختلاف أفراد العينة، وتباين وجهات النظر.

5-4- نتائج إجابة السؤال الرابع: "ما المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا؟" للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5-4).

جدول رقم (5-4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
35	نقص الكادر الإداري المؤهل للتعامل مع التقنية	3.17	1.413	متوسطة	1
33	البرامج التدريبية المقدمة لا تتناسب مع احتياجات المعلمين	3.10	1.374	متوسطة	2
34	قلّة توأفر أدلة إرشادية تشرح كيفية استخدام المنصة والاستفادة من أدواتها	3.08	1.433	متوسطة	3
32	قلّة الدورات التدريبية التي تقدّمها الإدارة المدرسية حول كيفية استخدام المنصة والاستفادة من أدواتها	3.07	1.363	متوسطة	4
31	قلّة تعاون الإدارة المدرسية في حلّ المشكلات التي تواجه المعلم	2.73	1.432	متوسطة	5
	المتوسط العام	3.03	1.184	متوسطة	

ويبين الجدول (5-4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا تراوحت قيمها بين (2.73 – 3.17) وجميعها بدرجات موافقة متوسطة، حيث حصلت العبارة رقم (35) والتي تنص على: "نقص الكادر الإداري المؤهل للتعامل مع التقنية" على أعلى متوسط حسابي وقيّمته (3.17)، وقد يعود السبب إلى ضعف تأهيل الكادر الإداري للتعامل مع التقنية، في حين حصلت العبارة رقم (31) والتي تنص على: "قلّة تعاون الإدارة المدرسية في حلّ المشكلات التي تواجه المعلم" على أقل متوسط حسابي وقيّمته (2.73)؛ وقد يعود السبب في ذلك كثرة الضغوط على الإدارة المدرسية، ونقص الكادر الإداري المؤهل، كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (3.03) ودرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وبدرجة متوسطة.

6-4- نتائج إجابة السؤال الخامس: "ما المعوقات التقنية والفنية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات التقنية والفنية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (6-4) حيث يبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات التقنية والفنية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا تراوحت قيمها بين (3.25 – 3.91)، حيث حصلت العبارات رقم (36، 37، 38، 39) على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها العبارة رقم (36) والتي تنص على: "ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت"، وقد يعود السبب في التحول المفاجئ للتعليم عن بعد وضعف جاهزية البنية التحتية لهذا النمط من التعلم، في حين حصلت العبارة رقم (42) والتي تنص على: "قلّة توافر الأمان والخصوصية في المنصة" على أقل متوسط حسابي، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة الخصوصية من قبل التقنيين المسؤولين عن المنصة والسماح بظهور بيانات المعلمين.

جدول رقم (4-6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات التقنية والفنية عند استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
36	ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت	3.91	1.206	كبيرة	1
37	ظهور مشكلات متعلقة بالصوت والصورة في المنصة	3.74	1.253	كبيرة	2
38	قلّة توفّر فنيين ومختصين في مجال التقنية	3.73	1.198	كبيرة	3
39	قلّة الاستجابة الفورية للمشكلات الطارئة من قبل الفنيين	3.59	1.281	كبيرة	4
40	كثرة الأعطال المستمرة في المنصة	3.36	1.360	متوسطة	5
41	كثرة المشكلات المتعلقة بتنظيم الدخول للحصص الافتراضية في المنصة	3.26	1.366	متوسطة	6
42	قلّة توأمة الأمان والخصوصية في المنصة	3.25	1.456	متوسطة	7
	المتوسط العام	3.55	1.087	كبيرة	

7-4- نتائج إجابة السؤال السادس: "ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟"

7-4-1- حسب الجنس: للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما في الجدول (4-7)

جدول رقم (4-7): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات

استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعوقات المتعلقة بالمتعلمين	ذكر	127	3.52	0.870	0.246-	587	0.806
	أنثى	462	3.54	0.918			
المعوقات المتعلقة بالمعلم	ذكر	127	3.57	0.876	1.278	587	0.202
	أنثى	462	3.45	0.983			
المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور	ذكر	127	3.72	0.962	0.211-	587	0.833
	أنثى	462	3.74	1.065			
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	ذكر	127	2.97	1.115	0.608-	587	0.543
	أنثى	462	3.05	1.203			
المعوقات التقنية والفنية	ذكر	127	3.45	1.090	1.121-	587	0.263
	أنثى	462	3.57	1.086			
معوقات استخدام منصات التعلم ككل	ذكر	127	3.49	0.759	0.125	587	0.900
	أنثى	462	3.47	0.861			

وأظهرت النتائج أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (0.05) في جميع المحاور، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تعزى لمتغير الجنس، وهذا يدل على تشابه وجهات نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية حول معوقات استخدام منصات التعلم.

7-4-2- حسب المؤهل العلمي: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة

الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4-8)، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وأظهرت النتائج أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (0.05) في جميع المحاور، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهذا يدل على تشابه وجهات نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية حول معوقات استخدام منصات التعلم مهما كانت مؤهلاتهم العلمية.

جدول رقم (4-8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات المتعلقة بالمتعلمين	ثانوي، معهد	109	3.60	0.942
	بكالوريوس	428	3.51	0.901
	دراسات عليا	52	3.63	0.890
المعوقات المتعلقة بالمعلم	ثانوي، معهد	109	3.59	0.984
	بكالوريوس	428	3.44	0.953
	دراسات عليا	52	3.48	0.978
المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور	ثانوي، معهد	109	3.70	1.073
	بكالوريوس	428	3.75	1.036
	دراسات عليا	52	3.71	1.053
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	ثانوي، معهد	109	3.18	1.250
	بكالوريوس	428	3.05	1.152
	دراسات عليا	52	3.23	1.248
المعوقات التقنية والفنية	ثانوي، معهد	109	3.73	1.002
	بكالوريوس	428	3.50	1.097
	دراسات عليا	52	3.58	1.152
معوقات استخدام منصات التعلم ككل	ثانوي، معهد	109	3.58	0.905
	بكالوريوس	428	3.44	0.820
	دراسات عليا	52	3.54	0.847

3-7-4-3- حسب سنوات الخبرة: وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4-9)، وأظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (0.05) في جميع المحاور، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تعزى لمتغير عدد سنوات، مما يدل على تشابه وجهات نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية حول معوقات استخدام منصات التعلم مهما بلغت سنوات خبرتهم.

جدول رقم (4-9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام منصات التعلم تبعا

لمتغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات المتعلقة بالمتعلمين	أقل من 5	55	3.74	0.858
	من 5 إلى 10	134	3.48	0.831
	أكثر من 10	400	3.53	0.936
المعوقات المتعلقة بالمعلم	أقل من 5	55	3.67	0.908
	من 5 إلى 10	134	3.34	0.930
	أكثر من 10	400	3.49	0.975
المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور	أقل من 5	55	3.71	0.989
	من 5 إلى 10	134	3.66	1.021
	أكثر من 10	400	3.67	1.058
المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	أقل من 5	55	3.57	1.071
	من 5 إلى 10	134	3.45	1.121
	أكثر من 10	400	2.99	1.203

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات التقنية والفنية	أقل من 5	55	3.71	0.995
	من 5 إلى 10	134	3.42	1.070
	أكثر من 10	400	3.57	1.103
معوقات استخدام منصات التعلم ككل	أقل من 5	55	3.68	0.804
	من 5 إلى 10	134	3.37	0.780
	أكثر من 10	400	3.48	0.859

الخلاصة

خلصت الدراسة إلى أن عقبات استخدام منصات التعلم خلال جائحة COVID-19 تم تصورها بدرجة عالية من التجانس عبر جميع محاور الدراسة. كانت العقبات الأكثر أهمية متعلقة بالآباء، تليها التحديات التقنية، العقبات المتعلقة بالمتعلم، العقبات المتعلقة بالمعلم، وأخيراً العقبات المتعلقة بإدارة المدرسة. بشكل مهم، لم تجد الدراسة فروقاً إحصائية ملموسة في تصور هذه العقبات استناداً إلى الجنس، والمؤهل الأكاديمي، أو سنوات الخبرة بين المدرسين الابتدائيين في الرياض المشاركين في الدراسة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة وتقدم ما يلي:

1. دعم أولياء الأمور وتأهيلهم لعملية التعليم عن بعد من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف والأدوات التي تمكنهم معرفة أدوارهم الحقيقية في العملية التعليمية.
2. توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد، المساعدة في توفير الأجهزة والإنترنت للأسر المحتاجة من قبل إدارات التعليم في المنطقة.
3. تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية على المهارات والكفايات اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد وعلى طرق التدريس، وأساليب التقويم، والأنشطة التعليمية المناسبة للمرحلة الابتدائية في التعليم عن بعد.
4. تقليص عدد الحصص الافتراضية في التعليم عن بعد للمرحلة الابتدائية.
5. تقليل عدد المتعلمين في الصف الافتراضي بحيث لا يتجاوز عددهم 20 متعلم.
6. تعزيز الأمن السيبراني لدى منسوبي التعليم في المرحلة الابتدائية، من خلال تقديم دورات وإرشادات توعوية.
7. بناء على نتائج الدراسة تقترح الباحثة المقترحات التالية:
 - أ- تضمين المهارات التقنية في المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية.
 - ب- إجراء مزيد من الأبحاث حول طرق التدريس وأساليب التقويم المناسبة في التعليم عن بعد للمرحلة الابتدائية.
 - ج- توظيف معلم مساعد لمعلم المرحلة الابتدائية في التعليم عن بعد.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، أحلام. (2015). فاعلية نمط التعلم القائم على المشروعات عبر الويب فردي- تشاركي في تنمية مهارات تطوير الكتب الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات واتجاهاتهن نحو استراتيجية التعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 59 (2)، 69-118.
- أحمد، مصطفى واللمسي، عادل. (2020). تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا covid-19 المستجد. مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14 (7)، 39-84.
- أمين، زينب. (2015). المستحدثات التكنولوجية رؤى وتطبيقات. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
- بدير، كريمان. (2008). التعلم النشط. عمان: دار المسيرة.
- الجني، ليلى. (2016). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 10 (2)، 59-78.

- الحارثي، زهبة (1442هـ-ربيع أول). واقع استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلماتها ومشرفاتها بمحافظة الطائف. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم في الوطن العربي، المملكة العربية السعودية، 13-16 ربيع أول، 1442هـ.
- حسن، هيثم. (2017). التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الحسيني، حنان. (2019). التطوير المهني للمعلمين والمعلمات من خلال المنصات التعليمية في ضوء التعليم عن بعد. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحفناوي، أحمد. (2014م- يونيو). أثر اختلاف استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي ببرنامج تدريبي عبر الويب في تنمية مهارات تسجيل المحاضرات الإلكترونية Eech360 لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف واتجاهاتهم نحوه. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي، القاهرة، 24-26 يونيو، 2014م.
- الحميداوي، ياسر. (2018). التدريب النقال بالتعلم الأخضر الرقمي. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الحويطي، متعب. (2019). واقع ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية للموارد التعليمية المفتوحة OER. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (17)، 78-97.
- الخلف، جمعان. (2017). معوقات توظيف الحاسوب وتقنية المعلومات في المقررات الدراسية في الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الخليفة، حسن ومطالع، ضياء. (2015). استراتيجيات التدريس الفعال. الدمام: مكتبة المتنبئ.
- خليفة، زينب. (2008م- أغسطس). أثر طريقي التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية والتعلم الإلكتروني التشاركي عبر الإنترنت في إكساب مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية للطالبات المنتسبات بكلية التربية للبنات جامعة الملك فيصل بالاحساء. ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، مصر، 13-14 أغسطس، 2008م.
- خليل، حنان. (2017). التقويم الإلكتروني. عمان: دار المسيرة.
- خميس، محمد. (2018). بينات التعلم الإلكتروني. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- خميس، محمد. (2003). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.
- الدليبي، عصام. (2014). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الدندني، خالد. (2011). مشكلات معلمي المرحلة الابتدائية في مجالي التجديد المعرفي والتقني في ضوء تحديات العولمة. بحث مكمل لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الدوسري، فؤاد وآل مسعد، أحمد. (2017). فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة الدولية للبحوث التربوية، 41 (3)، 138-164.
- الدوسري، محمد. (2016). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- الراوي، هاشيمة. (2016). أثر استراتيجيات تدريسية مستندة إلى التعلم القائم على المشروع في فهم المفاهيم الكيميائية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الأساسية مختلفي الدافعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 30 (10)، 1996-1951.
- ربيع، هادي. (2006). تكنولوجيا التعليم المعاصر. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- الرفاعي، إسماعيل. (2006). الحاسوب في التعليم والتعلم. الرياض: مؤسسة اليمامة الصحفية.
- الروقي، عبد العزيز. (2017). درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية لأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- الزبون، محمد وأبو صعليك، ضيف الله. (2014). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، 7 (2)، 225-251.
- زيتون، حسن وزيتون، كمال. (2003). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، حسن. (2010) الصغير. مدخل إلى المنهج الدراسي: رؤية عصرية. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- زيتون، عايش. (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.
- السبيعي، خالد والعتيبي، حسناء والعتيبي، سامية. (2020). الممارسات المهنية لرؤساء الأقسام في البيئة الرقمية خلال فترة جائحة (كوفيد-19) وسبل تطويرها. مجلة العلوم التربوية، 6 (1)، 53-88.
- سعادة، جودت وابراهيم، عبد الله. (2014). المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار الفكر.

- السكران، عبد الله والراشدي، عبد الله. (2018). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 1 (19)، 556-593.
- سلامة، عبد الحافظ والدليل، سعد. (2004). سلسلة تقنيات التعليم مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. الرياض: دار الخريجي للنشر.
- شلبي، ممدوح، المصري، إبراهيم، أسعد، حشمت، والدسوقي، منال. (2019). تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج. مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الصالح، بدر. (2020). دور الأسرة في التعليم عن بعد. مسترجع من: <http://dr-alsaleh.com/wp-content/uploads/papers/1102.pdf>.
- صبري، ماهر. (1430هـ). من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الشقري.
- الصغير، هدى. (2009). العمل التشاركي والجماعي في العملية التعليمية. *مجلة الأفكار الذكية*، ع 3.
- عبد النعيم، رضوان. (2016). المنصات التعليمية. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عبد العاطي، محمد. (2015). توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم. الإسكندرية: المكتبة التربوية.
- العتيبي، ريم. (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 2 (22)، 175-152.
- العتيبي، وضحي. (2016). فاعلية نموذج مقترح للتعليم بالمشروعات قائم على التعلم التشاركي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 10 (3)، 576-561.
- العدوان، زيد ودواد، أحمد. (2016). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- علي، محمد. (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عمران، خالد وبخيت، محمد. (2015). تطبيقات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العزيزي، خالد. (2019). درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقييم الإلكتروني. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3 (19)، 79-59.
- العنزي، يوسف. (2017). فاعلية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*، 33 (6)، 241-192.
- الغامدي، حمدان وعبد الجواد، نور الدين. (2002). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.
- الغامدي، عبير. (1442هـ-ربيع أول). معوقات التعليم الرقمي بمدارس شرق الدمام من وجهة نظر القادة. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم في الوطن العربي، المملكة العربية السعودية، 13-16 ربيع أول، 1442هـ.
- غنائم، مهدي. (2020). التعليم العربي في أزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3 (4)، 104-75.
- فارس، نجلاء وإسماعيل، عبد الرؤوف. (2017). التعليم الإلكتروني مستحدثات في النظرية والاستراتيجية. القاهرة: عالم الكتاب.
- قزامل، سونيا. (2012). طرق التدريس المعاصرة. القاهرة: دار الكتاب.
- الكسحي، فلسطين. (2012). الجودة في التعليم عن بعد. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الكنان، سلوان. (2020). البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها. بغداد: مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.
- متولي، علاء. (2015م- أغسطس). توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في عملي التعليم والتعلم. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، جامعة عين، مصر، 8-9 أغسطس، 2015م.
- محمد، بهاء. (2019). أثر التفاعل بين أسلوب النمذجة ونمط التواصل بمنصات التعلم الإلكترونية في إكساب مهارات بناء المكتبات الرقمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، كلية التربية.
- محمد، هبه. (2017). استخدام منصة Edmodo في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 14 (90)، 139-99.
- محمد، هويدا. (2014). تقويم الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية للصف الثالث ابتدائي في ضوء معايير الجودة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2 (45)، 72-11.
- محمود، عبد الرازق. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3 (4)، 224-171.
- مراد، عودة. (2014). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/الأردن. *البلقاء للبحوث والدراسات*، 17 (1)، 138-107.
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد. (2002). طرق التدريس العامة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- المولد، نبيلة. (2019). فاعلية التعلم القائم على المشروعات عبر الويب في تنمية التحصيل ومهارات التنظيم الذاتي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (8)، 68-37.
- الميلبي، عادل. (2019). عين بوابة التعليم بالمملكة العربية السعودية. تعليم جديد مسترجع من: <https://www.new-educ.Com> /عين - بوابة - التعليم - الوطنية - السعودية
- الهاجري، خلود. (2020). واقع استخدام منصات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجًا. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، 2 (3)، 55-21.
- الهويدي، زيد. (2008). *الأساليب الحديثة في تدريس العلوم*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التعليم. (2020). تعليم متميز لبناء مجتمع معرفي منافس عالميًا. مسترجع من: <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/e-e-2020-54.aspx>

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Assareh, A & Bidokht, M. (2011). Barriers to e-teaching and e-learning. *Procedia Computer Science* 3, p791-795.
- Doshmanziari, Esfandiar & Mostafavi, Aida. (2017). Barriers to Use of Educational Technology in the Learning Process of Primary School Students in District 13 in Tehran. *International Education Studies*, 10 (2). 44-53.
- Hadjiathanasiou, Panayiota. (2009). The E-Learning Readiness of Cyprus primary teachers ahead of Dias system integration into Cyprus schools. *European Journal of Open, Distance and E-Learning*, London, UK
- Hung lau, Eva Yi and Lee, Kerry, (2020). Parents' Views on Young Children's Distance Learning and Screen Time During COVID-19 Class Suspension in Hong Kong. *Early Education and Development*:
- Jewitt, Caray & Hadjithoma, Chrisina & Clark, Wilma & Banaji, Shakuntala & Selwyn, Neil. (2010). School use of learning platforms and associated technologies. *Institute of Education*, University of London.
- Rasmitadila & Aliyyah, Rusi & Rachmadtullah, Reza & Samsudin, Achmad & Syaodih, Ernawulan & Nurtanto, Muhammad & Tambunan, Anna. (2020). The Perceptions of Primary School Teachers of Online Learning during the COVID-19 Pandemic Period: A Case Study in Indonesia. *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, 7 (2), 90-109..
- Salehi, Hadi & Salehi, Zeinab. (2012). Integration of ICT in language teaching: Challenges and barriers. *International Conference on e-Education* vol.27
- Uredi, Lütüfi & Akbasli, Sait & Ulum, Hakan. (2016). Investigating the primary school teachers' perspectives on the use of education platforms in teaching. *Academic Journals*, 15 (11), 1432-1439.